

العظمة

ولم يرفعوا رؤوسهم الى ما فوقهم مذ خلقوا تخشعا □ D ولم ينظروا الى الارض مذ خلقوا
لما يعلمون فيها من المعاصي 297 - .

36 - قال وهب C تعالى إن عظماء الملائكة سبعون الف صف خلف صف أرجلهم قد نفذت تخوم
الارض السفلى فا□ أعلم أين أقدامهم ورؤوسهم قد جاوزت ما شاء ا□ تعالى ان تجاوز ومن دون
هؤلاء الصفوف من الملائكة سبع صفوف صف خلف صف وكل صف من السبعة من سبعين صفا من الذين
خلفهم وليس بين رؤوسهم ومناكبهم تفاوت مستوية لا يفضل أحدهم صاحبه في خلق ولا جسم ولا نور
وما بين كل صف من صفهم مسيرة خمسين ألف سنة وكل صف من السبعة قد أطاف بالتي يليه منهم
فكأنهم طبق واحد من دونهم نهر من نور يتلألاً لا يرى طرفاً ذلك النهر ولا منتهاه كاد يلتمع
الأبصار من شدة بياضه ومن وراء ذلك النهر نهر من ظلمة لم يخلق ا□ D ظلمة أشد منها ولا
أكثر ومن ورائها نهر من نار تتلظى يأكل بعضها بعضاً ومن ورائها جبال الثلج تكاد تلتمع
الابصار من شدة بياضه ومن وراء تلك الجبال بحر في ذلك البحر ملائكة لا يدري بعد قعره قد
جاوز الارض السابعة السفلى لا يبلغ ماؤه حقو أحدهم ولا يدري احد من الخلق اين مستقر
اقدامهم ورؤوسهم عند العرش يقولون سبحان ا□ وبحمده سبحان ا□ الجليل العظيم الكبير تحته
حجاب من الغمام وحجاب من ماء وحجاب من ظلمة وحجاب من نور ومن وراء هذا البحر بحر آخر
قد علا بنوره كل شيء منه وفيه